

# قدرات طفل ما قبل المدرسة

د. سماح خالد زهران

مدرس بقسم تربية الطفل

كلية البنات جامعة عين شمس



## قدرات طفل ما قبل المدرسة

### مقدمة:

يتناول البحث الحالي عرضاً لدراسة ميدانية قامت بها الباحثة عن «قدرات طفل ما قبل المدرسة». وطفل ما قبل المدرسة المقصود هنا هو طفل مرحلة الروضة من ٤ إلى ٦ سنوات «رياض الأطفال».

وذلك من خلال تصميم بطارية مقياس لطفل ما قبل المدرسة.

ومن الجدير بالذكر أن هذا البحث يعد واحداً من مجموعة أبحاث أخرى يقوم بها قسم تربية الطفل عن طفل ما قبل المدرسة، تحت إشراف الأستاذ الدكتور/ سعد عبدالرحمن - أستاذ القياس النفسى وعلم النفس الاجتماعى بقسم تربية الطفل بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس.

والباحثة قبل أن تبدأ فى عرض الدراسة، تتوجه بالشكر للمعيدات اللاتى ساهمن فى التطبيق العملى لبطارية المقاييس على أطفال الرياض، وهن:

١. المعيلة؛ نهله محمد لطفى نوفل - بقسم تربية الطفل.

٢. المعيلة؛ رشا سامى - بقسم تربية الطفل.

وكذلك مركز آماك للحاسب الآلى بجريدة الأهرام، والذى قام بالمعالجة الإحصائية لنتائج التطبيق.

وفيما يلى عرضاً تفصيلياً لدراسة: «قدرات طفل ما قبل المدرسة».

المشرف العام على مجموعة أبحاث عن: دراسات فى طفل ما قبل المدرسة؛

أ.د/ سعد عبدالرحمن

الإعداد والتأليف والإشراف العملى؛ د. سماح خالد زهران.

## أولاً: عرض لفكر البحث ومشكلته وموضوعه:

### ١- المشكلة والتساؤلات:

إن أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في تأسيس الشخصية الإنسانية، باتت من مسلمات علوم النفس والتربية .

لذا كان لزاماً على علم النفس \_ لاسيما القياس النفسى \_ أن يضع معايير مقننة يصف بها علمياً وموضوعياً كل ما هو متعلق بقدرات وسمات شخصية طفل هذه المرحلة، ولما كان علم النفس فى علاقة ديناميكية مع المجتمع، فهو يخرج من المجتمع ليخدم المجتمع من جديد .

لكل ما تقدم ظهرت الحاجة إلى وجود مقاييس مقننة لهذه المرحلة العمرية تخدم المجتمع لتقدم صورة موضوعية عن شخصية الطفل المصرى فى مرحلة الرياض، ونحن فى أمس الحاجة إلى ذلك لاسيما مع بدايات قرن جديد فيه تحولات تكنولوجية وإنسانية كثيرة.

وهكذا مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى نقص المعلومات المقننة عن قدرات وسمات شخصية طفل الرياض، وبالتالي فنحن فى حاجة ماسة لرسم صورة واضحة.. علمية مقننة .. عن طفل هذه المرحلة .

● ( فما هى قدرات طفل الرياض العقلية؟ كيف يفكر إذا تعرض لمشكلة عقلية؟ ما هى قدراته العددية؟ ما هى قدراته اللغوية؟ كيف يتعامل مع الأرقام والحروف والأشكال ويدركها؟

● ( ما هى سمات شخصيته؟ كيف يتفاعل بالأحداث ويدرك الأشياء؟ كيف يفكر إذا تعرض لمشكلة إنفعالية؟ كيف يعبر عما يجول بخاطره من مشاعر وأفكار؟ ما هى أولويات تفضيله للأشياء، وماذا يفضل؟؟

ذلك هو موضوع الدراسة الحالية، فنحن فى مطلع قرن جديد لسنا فى حاجة إلى أن نجيب عن السؤال ماذا يعرف الطفل، أو ما هى معلوماته العامة؟ بل فى حاجة إلى أن نعرف من هو الطفل؟ كيف يفكر؟ بماذا يتفاعل؟ كيف يسلك؟

## ٢-الهدفمنالدراسة:

يتمثل الهدف الأساسي والرئيسي للدراسة الحالية في إمكانية صياغة صورة علمية مقننة عن شخصية طفل الرياض بمصر ، من خلال التطبيق على بعض المناطق التعليمية بمحافظة القاهرة .

ومن هذا الهدف الرئيسي يمكن أن تشتق أهداف فرعية كالاتى :-

١- تحديد صورة عن قدرات الأطفال فى مرحلة الرياض \_ الخاصة بعملية العد والتعامل مع الأرقام .

٢- تحديد قدرة الطفل العقلية فى إدراك الجزء والكل: إدراك العلاقات بين مجموعة من الأشكال وانتقاء الجزء المناسب من بين أشكال متنوعة لإكمال الكل.

٣- تحديد الآليات العقلية التى يتبعها الطفل حتى يصل لحل صحيح لمشكلة عقلية تعرض لها .

٤- تحديد لغة ما قبل القراءة عند الطفل .

٥- تحديد مدى قدرة الطفل على الانتباه والتركيز والتصنيف .

٦- تحديد الآليات النفسية التى يتبعها الطفل حتى يصل لحل مناسب لمشكلة انفعالية تعرض لها .

٧- رسم صورة عن نفسية الطفل بمعنى ما يعكسه نفسياً لما يمر به من خبرات .

٨- تحديد أولويات الطفل ماذا يفضل من أشياء وأشخاص وأحداث واستثمار ذلك فى تربية الطفل أو فى توجيه رسالة له .

أى إذا أردنا أن نوجه رسالة للطفل علينا أن نعرف ماذا يفضل الطفل ؟ ومن يفضل ؟ لنعطه ما نريد فى القالب الذى يريد، وبالتالي فإمكانية التأثير عليه تصبح أقوى وأنفع .

ولتحقيق أهداف الدراسة أو هدف الدراسة الرئيسى تم اقتراح الأدوات الاتى عرضها.

### ٣- عرض وصفى أولى لأدوات الدراسة:

#### ١- اختبار العدد والأرقام:

يتضمن : ١- العد: كأن يطلب من الطفل العد من ١ : ١٠ أو ٢٠ .

٢- التعرف على دلالة الرقم: كأن يطلب من الطفل التوصيل بين رقم ما وما يدل عليه من صور أشياء مختلفة من حيث العدد.

٣- استراتيجية العد: أى ملاحظة سلوكيات الطفل حينما يطلب منه العد لمجموعة أشكال فى صورة دائرية متصلة .

٤- أسئلة فى الحذف (الطرح)، الإضافة (الجمع).

#### ٢- اختبار التصنيف:

يتضمن أسئلة للطفل تطلب منه استخراج الشكل الذى لا يتناسب مع مجموعة من الأشكال المقدم معها .

#### ٣- اختبار الجزء والكل:

يتضمن أسئلة تطلب من الطفل استخراج الأجزاء التى تكون أو تكمل الأشكال الناقصة (الكليات).

#### ٤- اختبار المماثلة العقلية وحل المشكلات:

تتضمن الأسئلة مشاكل متنوعة منطوقة ويطلب من الطفل تقديم حل معقول (علمى) لها. وذلك فيما يتعلق بالمشاكل العقلية، أما فيما يتعلق بالجزء الثانى من هذا المقياس فيتضمن المشاكل الإنفعالية ويطلب من الطفل تقديم حل مناسب لها .

#### ٥- اختبار الاتجاهات الاجتماعية:

يتضمن بنود تسأل الطفل عن اتجاهاته (ما يفضله) فى كل من: الطيور \_ وسائل المواصلات \_ الرسوم المتحركة \_ المهن \_ قضاء وقت الفراغ .. الخ.

#### ٦- اختبار تفهم الموضوع:

يتضمن مواقف تعرض على الطفل من خلال صور ليحكى عن كل منها قصة.

## ٧- اختبار ما قبل القراءة:

يتضمن: التعرف على الحروف مستقلة، التعرف على حروف الكلمات، التمييز بين الأرقام والحروف والأشكال من خلال التصنيف والفرز.

## ٤- أهمية الدراسة:

من كل ما تقدم تبرز أهمية الدراسة الحالية، إذ أن نقص الميدان من دراسة علمية توضح قدرات وسمات شخصية الطفل المصري بهذه المرحلة (مرحلة رياض الأطفال)، يرسم صورة واضحة عن أهمية البحث.

يضاف إلى هذا ما يمكن أن يكون من نتائج متوقعة للدراسة الحالية تخاطب كل من يهمه أمر الطفل: الأسرة - المدرسة - النادي - أجهزة الإعلام لتحديد ماذا تقدم؟ وكيف تقدم؟ بما يمكن أن يثرى الشخصية المصرية في مستقبل الأيام .

## ٥- إجراءات الدراسة:

١ - تصميم الأدوات المقترحة .

٢- تطبيق الأدوات على عينة مناسبة من أطفال الرياض في عمر ٤ إلى ٦ سنوات من الذكور والإناث، وذلك في مرحلتين التجربة الاستطلاعية وتشغل ٣٠ طفل (١٥ أولاد، ١٥ بنات)، والتجربة الأساسية وتتضمن ٣٠٠ طفل وطفلة (١٥٠ ولد، ١٥٠ بنت).

## ثانياً: وصف بطارية المقاييس .. مكوناتها (مم تكون؟):

تقوم الدراسة الحالية على تصميم وتطبيق بطارية مقاييس لقياس شخصية طفل ما قبل المدرسة، وبطارية المقاييس أو الاختبارات (Battery of tests) هي مجموعة اختبارات قنتت على مجتمع واحد، حتى يمكن استعمال نتائج كل من هذه الاختبارات للمقارنة .

وبطارية المقاييس المستخدمة بالدراسة الحالية تتكون من مجموعة اختبارات ومقاييس مستقلة أى يمكن استخدامها بمفرده بعيداً عن البطارية لقياس ما وضع لقياسه، ولكن مقاييس البطارية المستخدمة هنا تجتمع كلها على هدف واحد

هو قياس شخصية طفل ما قبل المدرسة، لذا فقد تم تطبيقها على مجتمع واحد هو عينة الدراسة الحالية وقوامها (٣٠٠) طفل وطفلة من ٤-٦ سنوات من أطفال الرياض بمحافظة القاهرة من مناطق: العباسية، مصر الجديدة، مدينة نصر. وبالتالي فقد تم حساب ثباتها وصدقها الآتى ذكره فيما بعد .

ومقاييس البطارية تقيس قدرات الطفل العقلية متمثلة فى: إدراكه للأعداد، قدرته على التصنيف والتمييز، قدرته على إدراك الجزء والكل، قدرته على التفكير وحل المشكلات، قدرته اللغوية على التعبير، كما تقيس شخصية الطفل الإنفعالية من خلال قدرته على التعبير عن مشاعره وعواطفه وبيان قدرته على ضبط إنفعالاته .

وبيان مكونات المقاييس كما يلى :-

#### (١) اختبار العد:

يهدف اختبار العد إلى قياس قدرة الطفل على العد وعلى التعرف على دلالة الرقم، وعلى القيام ببعض العمليات الحسابية البسيطة، والاختبار يتكون من أربعة اختبارات فرعية هي:

#### (أ) اختبار القدرة على العد:

حيث يطلب من الطفل العد من ١ إلى ٢٠ .

#### (ب) اختبار التعرف على دلالة الرقم:

حيث يطلب من الطفل التوفيق بين الرقم والشكل الدال عليه، فإن كان الرقم ٤ فالشكل الدال عليه هو صورة لأربعة صناديق .. وهكذا .

#### (ج) اختبار استراتيجيات العد:

وفيه يرى الطفل مجموعة أشكال (نقط - دوائر - نجوم .. الخ) فى هيئة متصلة أى على هيئة دائرة أو مستطيل .. الخ .

والمقصود باستراتيجيات العد هو متابعة الطريقة التى يعد بها الطفل الأشكال المتصلة هى سيصل للعدد الصحيح أم سيكرر نفسه. فمثلاً عندما يضع الطفل إصبعه على إحدى النقاط ●●● ويعد ما بعدها حتى يصل لها ويقول العدد خمسة نقول أنه

اتبع طريقة صحيحة ووصل للعدد السليم، ولكن عندما يكرر الطفل نفسه ولا يعرف من أين بدأ نقول أنه لم يتبع استراتيجية عد سليمة وبالتالي أخفق .

#### (د) اختبار الحذف والإضافة؛

وهو يعتمد على القيام ببعض عمليات الجمع والطرح البسيطة التي لا تتعدى الرقم (١٠)، وذلك من خلال عمليات محسوسة يقوم بها الطفل عن طريق حذف وإضافة الأشكال التي تقدم إليه .

#### (٢) اختبار التصنيف؛

يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطفل على تصنيف العناصر بناء على الشكل أو الحجم أو الوظيفة، أو إدراك التشابه والاختلاف بين الأشياء والكائنات . والاختبار يتكون من عشرة أسئلة كل منها يقيس إحدى المجالات سابقة الذكر .

#### (٣) اختبار الجزء والكل؛

يهدف إلى قياس دقة الملاحظة وقدرة الطفل على إدراك العلاقات العامة بين الجزء والكل، والاختبار بهذا يتكون من عشرة أسئلة كل منها عبارة عن شكل كبير حُذِفَ جزء منه وعلى الطفل أن يحدد الجزء الناقص من بين (٦) أو (٨) أشكال معروضة، والأسئلة تتدرج في صعوبتها من دقة الملاحظة إلى إدراك العلاقة بين الجزء والكل .

والأسئلة المقدمة هنا هي أسئلة منتقاه من اختبار المصفوفات المتتابعة لراين وهو اختبار يعتمد على الأداء العملي في قياس الذكاء، ويعد من أشهر اختبارات الذكاء المتحررة من أثر الثقافة لأنه لا يعتمد على النواحي اللفظية في قياس الذكاء بل على الأداء العملي وقد أعده راين Raven سنة ١٩٣٨ وتم تقنينه على بينات عربية وأجنبية في سنوات لاحقة، فمثلاً كان التقنين الأول في الكويت سنة ١٩٨١ وأخيراً سنة ١٩٩٩ .

#### (٤) المحاكمة العقلية وحل المشكلات؛

يهدف هذا المقياس: بشقيه (المشكلات العقلية والانفعالية) إلى قياس قدرة الطفل

على التذكر والانتباه والملاحظة وكذلك على التفكير العلمي وربط السبب بالنتيجة .  
وتعد الملاحظة بمعنى المشاهدة العلمية المقصودة هي أولى عمليات المحاكمة العقلية  
والتفكير، حيث يستخدم الطفل بمقتضاها إمكاناته العقلية فى اكتشاف البيئة التى  
يعيش فيها ويقيم علاقاته بها ويتفهم القوانين والقواعد التى تنظم عمل هذه البيئة  
سواء كانت مادية أو بشرية أو معنوية. والتفكير العلمى كأسلوب يتميز بعدة  
خطوات أو مراحل أساسية تتلخص فى قدرة الطفل على تحديد المشكلة وإبرازها ثم  
جمع وتصنيف البيانات المتصلة بموضوع المشكلة ثم افتراض مجموعة من الفروض  
المنطقية التى يحتمل أن تؤدى إلى حل هذه المشكلة ثم اختبار هذه الفروض وتحققها  
للوصول للحل الأمثل .

والمقياس يتكون من (٤٠) سؤالاً فى نصفه الأول يعرض مشكلات موضوعية فى  
بيئة الطفل المادية، وفى نصفه الثانى يعرض مشكلات انفعالية فى بيئة الطفل البشرية  
والاجتماعية، ونسأل الطفل ماذا يحدث لو تعرضت لمجموعة من المواقف .. ؟  
والطفل يستدعى من خبراته السابقة التى مر بها فى مواقف يمكن أن تفيده فى  
المشكلة أو السؤال الراهن المعروض عليه، ويفكر ويقوم بتقدير الموقف وربط السبب  
بالنتيجة (أى هل سيؤدى سلوكه هذا أو اقتراحه لهذا السلوك إلى حل المشكلة  
بالفعل ؟) ، ويقوم الطفل بعد عملية التفكير هذه بانتقاء أفضل الحلول واقتراحها  
وتقديمها .

#### (٥) الاتجاهات الاجتماعية :

يهدف هذا المقياس للتعرف على أولويات تفضيل الأطفال فى موضوعات  
حياتهم المختلفة . والاتجاه هنا ليس بمعنى الاتجاه النفسى بقدر ما هو يبحث فيما  
يفضله الأطفال من كل شىء، ففى عالم الطيور نسأل: أى طائر تفضله أكثر؟ وفى  
عالم الحيوان نسأل أى حيوان تفضله أكثر؟ وفى عالم الأفراد نسأل: اذكر أسماء من  
تحبهم فى حياتك؟. وفى برامج التلفاز نسأل: أى البرامج تفضل ؟ .. وهكذا ..  
فنحن لا نسأل لماذا تفضل بل ماذا تفضل ؟ ثم نقوم نحن بتحليل استجابات الأطفال  
وعرض أولويات التفضيل حسب تكرار ذكرها من الأعلى فالأقل تكراراً فى كل بند  
وعدد البنود أو العبارات بهذا المقياس هو ٢٠ عبارة، على النحو السابق، وذلك

يهدف التعرف أكثر على شخصية الطفل، فإذا أردنا مثلاً أن نوجه رسالة تربية ذات تأثير على الطفل فلمَ لا نستخدم إحدى أكثر الأشياء أو الشخصيات التي يفضلها الطفل، وهكذا فإن تعرفنا أكثر على شخصية الطفل سيعود بالنفع أكثر على توجيهه تربوياً ونفسياً .

#### (٦) تفهم الموضوع:

يهدف هذا المقياس إلى الكشف أكثر عن شخصية الطفل: دوافعه وانفعالاته ونمو فكره ولغته في التعبير عن هذا الفكر ونمو تصوره لذاته وللآخرين ومدى تقبله لهم. والمقياس يتكون من ثلاث صور من انتقاء المؤلف، يطلب من الطفل سرد قصة عن كل صورة. ومن أشهر اختبارات تفهم الموضوع للأطفال اختبار بلاك المعد على جزءين سنة ١٩٤٩ ثم سنة ١٩٦٥ والمعروف باسم Children Apperception Test (CAT).

والمقياس الحالي لا علاقة له باختبار الكات، إلا أنه يشترك معه في أنه مقياس إسقاطي ويصحح عن طريق الوصف الكيفي لاستجابة الأطفال .

#### (٧) اختبار ما قبل القراءة:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطفل اللغوية السابقة لمرحلة القراءة، فمما هو مسجل بالدراسات في هذا الصدد أن القدرة على القراءة تسبقها مجموعة مراحل تمهد لها . حيث يذكر المختصون في هذا المجال أن :

أولى هذه المراحل هي مرحلة التناول باليد حيث يظهر الطفل في عامه الأول اهتماماً عابراً بالكتب والمجلات ويفرح عندما يمزقها أو يتناولها بقمه .

والمرحلة الثانية هي مرحلة الإشارة للصور بهذه المواد المقروءة، ثم تأتي مرحلة تسمية الأشياء، ثم مرحلة حب القصص القصيرة البسيطة ثم مرحلة البحث عن المعاني في عمر عامين ونصف حيث يعبر الطفل عاطفياً عن إحدى شخصيات القصة ثم مرحلة سرد القصة ثم مرحلة التمييز بين الحقيقة والخيال وأخيراً مرحلة الاستعداد للقراءة والتي يفترض توافر هذه المهارات الأساسية بها قبل أن يبدأ الطفل تعلم القراءة وهي: اللغة الشفهية، والتمييز البصري والسمعي، والقدرة على الانتباه

والتذكر والمهارات الحسية الحركية (كالتوافق البصرى العصبى للقراءة). وبذلك فالطفل يمر بثمانى مراحل أساسية قبل مرحلة القراءة الفعلية .

والمقياس الحالى بناء على ما سبق يتكون من ثلاثة اختبارات فرعية تعتمد على التمييز البصرى بشكل أساسى ثم التمييز السمعى، وهى:

(أ) التعرف على الحروف مستقلة،

وفيها يطلب من الطفل اختيار الحرف المماثل من الحروف المعروضة عليه والتي يسمعا بشكل مستقل .

(ب) التعرف على حروف الكلمات،

وفيها أيضاً يطلب من الطفل اختيار الكلمة الماثلة من الكلمات المعروضه عليه والتي يسمعا بشكل منفصل .

(ج) التمييز البصرى بين الحروف والأرقام والأشكال،

وفيها يذكر الطفل ما الشىء الذى يراه ثم يصنفه إما مع مجموعة الحروف أو الأرقام أو الأشكال .

ثالثاً: مراحل بناء بطارية المقاييس:

(أ) الإطلاع على الدراسات السابقة فى المجال، وإعداد البطارية:

لقد تم التركيز هنا على الدراسات العربية خاصة التى أجريت على البيئة المصرية فى مثل مرحلة الدراسة العمرية وكذلك فيما تناوله من خصائص للشخصية .

لكن الموجود فى المضمار السابق قليل بل نادر، وبيانه كما يلى :

أولاً: اختبار قدرة الطفل العقلية فى العد:

وتضمن الاختبار الحالى: استراتيجىة العد، والتعرف على دلالة الرقم، الإضافة والحذف .

ومن الدراسات العربية التى تناولت هذا المجال، والتى استفادت الباحثة من قراءتها فى إعداد المقياس وتنفيذه :

## ١- دراسة فتحية عبدالرؤف سنة ١٩٩٤ بعنوان:

"مقياس القدرة العقلية العامة للطفل قبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية" وهو مقياس مقنن بتطبيقه على البيئة الكويتية على ٣٢٦ طفل وطفلة من أعمار خمس سنوات ونصف إلى ست سنوات، من كل المناطق التعليمية بالكويت، ويهدف المقياس إلى تحديد مستوى القدرة العقلية للطفل العادي الذي يمكن قبوله بالصف الأول الابتدائي .

والقدرات العقلية التي يتناولها المقياس هي : العد \_ التصنيف \_ التعرف على اليمين واليسار \_ التوافق البصري الحركي \_ الفهم \_ إدراك الفرق (التشابه والاختلاف) .

أما الدراسات المصرية في هذا المجال فتمثلت في :

## ٢- دراسة مجدى عزيز إبراهيم سنة ١٩٨٩ بعنوان:

"فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس الأعداد للأطفال في التعليم قبل الابتدائي" . وتم تطبيق الدراسة على ٢٠ طفل وطفلة بمحافظة دمياط في عمر ٤ سنوات ونصف إلى ٦ سنوات . واتضح من البحث عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى فهم مدلولات الأعداد .

## ٣- دراسة عواطف محمد حسنين سنة ١٩٨٨ :

بعنوان : "نمو التفكير الكمي عند الأطفال، دراسة تجريبية على نظرية بياجيه في النمو العقلي" وطبقت الدراسة على ١٠٠ طفل وطفلة في محافظة سوهاج في عمر ٤ - ٧ سنوات)، وتمثلت النتائج في :

تناسب نمو التفكير الكمي عند الأطفال طردياً مع زيادة العمر الزمني، وارتباط نجاح أو فشل الأطفال في المقارنة الكمية بنوع المادة، مما يعضد افتراض بياجيه .

ثانياً: اختبار التصنيف:

وتضمن هذا الاختبار قدرة الطفل على إدراك التشابه والاختلاف بين الأشياء وتصنيفها في مجموعات بحسب تعرفه عليها . وقد استفادت الباحثة من مقياس

فتحية عبد الرؤوف سابق الذكر، فى إعداد وتقديم هذا الاختبار. أما فى الدراسات المصرية فلم نجد الباحثة مقياساً مستقلاً لهذه القدرة العقلية فى هذه المرحلة العمرية .

### ثالثاً، إدراك الجزء والكل:

قامت الباحثة بانتقاء عشرة أسئلة من مقياس المصفوفات المتتابعة لراِن مندرجة فى صعوبتها من الأيسر فالأكثر تعقيداً، وبناء عليه فقد تم انتقاء مقياس راِن لتطبيقه على البيئة المصرية لاختبار قدرة الطفل على إدراك الجزء والكل، والاختبار الذى أعده راِن يقيس قدرة عقلية عامة هى الذكاء، ومن أمثلة اختبارات الذكاء المقننة على البيئة المصرية اختبار وكسلر لذكاء الأطفال، ومن أمثلة اختبارات الذكاء المصورة والمقننة على البيئة المصرية اختبار أحمد زكى صالح للذكاء المصور .

وقد استخدمت الباحثة اختبار وكسلر لذكاء الأطفال فى رسالة ماجستير من جامعة عين شمس، حيث قامت بتطبيقه على عينة قوامها ٦٠ طفل وطفلة من أطفال الرياض ثم قامت بعمل تحليل أخطاء لإجابات الأطفال عليه.

كذلك فقد قامت الباحثة بتطبيق اختبار الذكاء المصور فى رسالة دكتوراه من جامعة عين شمس، لذا فقد آثرت استخدام مقياس راِن على النحو السابق غير المذكور بالدراسات السابقة، كإضافة لتعريفنا بقدرة الطفل العقلية فى هذا المضمار .

### رابعاً، الحاكمة العقلية وحل المشكلات:

استفادت الباحثة فى تصميم بنود حل المشكلات العقلية من موضوعات خاصة بالإدراك والتفكير والانتباه والتذكر والملاحظة وغيرها من العمليات العقلية اللازمة لحل المشكلات، بالإطلاع على ما قدمته مؤسسة الإنتاج البرامجى المشترك لدول الخليج العربى فى الإعداد لبرنامج "افتح يا سمسم"، الذى طبق على أطفال قطاع كبير من الدول العربية ليس فقط فى دول الخليج بل وفى خارجها مثل تونس. وعلى نفس النهج أضافت حل المشكلات الإنفعالية، وذلك ليكون أكثر شمولاً فى رسم صورة عن الشخصية ككل . أما فيما يتعلق بما تم تطبيقه على البيئة المصرية فلم نجد الباحثة مقياساً مستقلاً فى حل المشكلات على النحو المطبق بهذه الدراسة ، وكذلك

فى مثل هذه المرحلة العمرية، إلا فى بعض المقاييس الفرعية التى تقيس قدرة الطفل على الفهم بشكل عام .

### خامساً، الاتجاهات الاجتماعية:

إن وجود مقياس يطلب من الأطفال تفضيل أولوياتهم فى كل ما هو متاح حولهم تقريباً، أمر لم تجده الباحثة فى الدراسات السابقة عربية كانت أو مصرية، ولكنه أمر دعت إليه الحاجة إلى التعرف على شخصية الطفل أكثر وعلى اتجاهاته: ماذا يفضل؟ وما هى أولويات تفضيله فى كل ما يفضل؟ وكيف يعبر عن اتجاهاته هذه؟

### سادساً، تفهم الموضوع:

إن مقياس تفهم الموضوع المستخدم بهذه الدراسة، ليس مقياس بلاك لتفهم الموضوع (CAT) ولا بطاقات متقاه منه، ولكنه على نفس غرار وفكرة الـ (CAT) فى إلقاء الضوء أكثر على شخصية الطفل، ولقد استفادت الباحثة منه فى إعداد المقياس الراهن، ببطاقته الثلاث \_ ضمن بطارية مقياس على طفل الروضة، واختبار (مقياس) الـ (CAT) له شهرة عالمية واسعة إذ أنه طُبِّقَ فى أمريكا (الولايات المتحدة الأمريكية)، ومعظم دول أوروبا، واليابان وأستراليا وبعض دول الشرق الأوسط مثل مصر والسعودية، ولا تتوافر معلومات عن دراسات أجراها بلاك عن ثبات وصدق هذا المقياس .

### سابعاً، اختبار ما قبل القراءة:

يتكون الاختبار المستخدم بهذه الدراسة من ثلاثة اختبارات فرعية هى: التعرف على الحروف المستقلة، التعرف على حروف الكلمات، التمييز البصرى بين الحروف والأرقام والأشكال .

والدراسات العربية والمصرية التى تناولت هذا المجال :

### ١- دراسة إيمان رزكى محمد سنة ١٩٩٠ بعنوان:

"برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة عند الأطفال من سن ٤ \_ ٦ سنوات" رسالة ماجستير \_ جامعة عين شمس وفيها تم تصميم مقياس لقياس الاستعداد

لتعلم القراءة لدى أطفال الرياض مكون من ٧ اختبارات فرعية : اختبار المفردات اللغوية \_ التمييز البصرى \_ التمييز السمعى \_ اختبار المعلومات وإدراك العلاقات \_ التعبير وتفسير الصور \_ الانتباه والتذكر \_ التناسق البصرى اليدوى .

٢- مقياس فوقية رضوان سنة ١٩٨٧ لقياس :

التأهب للقراءة لأطفال المرحلة الثانية من رياض الأطفال، والصف الأول الابتدائى، وهو يقيس المهارات الأساسية اللازمة لتأهب الطفل للقراءة والتي حدتها الباحثة فى مهارتين هما التمييز البصرى، التمييز السمعى .

٣- مقياس أمة الله الرزاق سنة ١٩٨٦ :

وهو اختبار لقياس الاستعداد للقراءة لدى أطفال الصف الأول الابتدائى باليمن ويتكون من ٨ اختبارات فرعية هى : المفردات اللغوية \_ الجمل والمعلومات \_ التمييز البصرى \_ تمييز الحروف والكلمات \_ التمييز السمعى \_ الاختبار الحسى الحركى \_ اختبار الألوان \_ اختبار قدرة الطفل على تذكر سلسلة من الأفكار وإعادة سردها .

٤- مقياس محمد محمود رضوان سنة ١٩٦٠ :

لقياس استعداد الطفل لتعلم القراءة ويشمل ٧ اختبارات فرعية هى : المفردات \_ تفهم معانى الجمل \_ المعلومات \_ الإدراك البصرى \_ اختبار السمع \_ تذكر سلسلة من الأفكار \_ اختبار النطق . وقد استفادت الباحثة من بعض أفكار هذه المقاييس ومن تصميمها .

إلا أن اختباراً يقيس مهارات ما قبل القراءة لم يتم تصميمه كما لم تقدم دراسة عليه .

وهكذا نجد من كل ما تقدم بعد العرض السابق للدراسات السابقة أهمية إجراء وتطبيق الدراسة الحالية على العينة موضع البحث .

وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة، وكذلك المقاييس المختلفة، وكذلك خصائص نمو الطفل فى مرحلة الرياض، تم اقتراح عدد كبير من العبارات والأسئلة

تغطي المطلوب قياسه ببطارية المقياس، ثم تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية بهدف التحقق من صحتها ومناسبتها لعينة الأطفال، وذلك كما يلي :

### (ب) التجربة الاستطلاعية:

#### الهدف منها:

تهدف التجربة الاستطلاعية إلى التحقق من مدى مناسبة المقياس على عينة البحث العمرية، وكذلك التحقق من مدى مناسبة زمن التطبيق، وكذلك وضوح الأسئلة والعبارات من حيث صياغتها.

بحث يتم التأكد من فعالية أداة القياس ومناسبتها من جميع الوجوه للتطبيق على العينة المتقاة.

وقد تضمنت التجربة الاستطلاعية التطبيق على (٣٠) طفل وطفلة (١٥) من الذكور، ١٥ من الإناث) في عمر (٣ إلى ٦ سنوات).

#### وجاءت النتائج كما يلي:

(١) تم استبعاد سن ٣ سنوات لتكرار توقف الاستجابة على أسئلة المقياس منذ بدايته، وبالتالي تم الاقتصار على مرحلة ما قبل المدرسة من ٦ 4 سنوات .

(٢) تم تحديد زمن التطبيق في جلستين فرديتين منفصلتين بواقع ٣٠ ق في المتوسط لكل جلسة .

(٣) تم إلغاء السؤالين الثامن والتاسع في مقياس حل المشكلات العقلية، وذلك لأن الاستجابة عليهما تتضمن تقديراً للأحجام والارتفاعات والمساحات، وهذا النوع من التفكير الكمي كما تبين صعب على الطفل تحقيقه في هذه المرحلة العمرية .

(٤) تم إلغاء ثلث أسئلة مقياس الاتجاهات الاجتماعية، لتكرار توقف استجابة الأطفال عليها، إذ أنها تضمنت سمات معنوية صعب على الطفل تحديد موقفه منها، وبالتالي تم إلغاء الأسئلة من (٢٠ إلى ٣٠) والاقتصار على الأسئلة من

.١٣، ١٩:١

(٥) تم تحديد الشكل النهائي لمفتاح التصحيح بناء على استجابات الأطفال .

### (ج) تجربة الدراسة النهائية:

تضمنت تجربة الدراسة النهائية تطبيق بطارية المقاييس \_ بعد إعدادها في صورتها النهائية بناء على نتائج الدراسة التمهيديّة \_ وذلك على عينة البحث الكلية والتي تشمل (٣٠٠) طفل وطفلة في مرحلة ما قبل المدرسة أى فى سن من (٤ إلى ٦) سنوات .

وقد تم التطبيق بمحافظة القاهرة، من ثلاث مناطق تعليمية هي :

العباسية \_ مدينة نصر \_ مصر الجديدة .

بواقع ثلاث مدارس بكل منطقة تعليمية تمثل: مدرسة تجريبية، وتجريبية لغات، وخاصة .

أى بإجمالى تسع مدارس تم اختيارها بشكل عشوائى .

وفيما يلى توزيع العينة حسب النوع والعمر كما يلى :-

الإجمالى	مرحة الرياض الثانية KG2 ٥ : ٦ سنوات	مرحة الرياض الأولى KG1 ٤ : ٥ سنوات	العمر النوع
١٥٣	٧٥	٧٨	ذكور
١٤٧	٥٨	٨٩	إناث
٣٠٠	١٣٣	١٦٧	الإجمالى

وتم تطبيق البطارية فى جلسات فردية، لكل طفل جلستين فرديتين منفصلتين مع المطبق بواقع ٣٠ق لكل جلسة فى المتوسط، حيث يقوم المطبق بسؤال الطفل وتدوين إجابته كما هى بورقة الإجابة .

### (د) حساب صدق وثبات بطارية المقاييس وبيان نتائج التطبيق:

أولاً: حساب ثبات وصدق بطارية المقاييس:

سبق وأن ذكرنا أن بطارية المقاييس المطبقة تتكون من سبع أدوات للقياس هي:

- ١- اختبار العد وهو يقيس قدرة عقلية وحسابية خاصة.
  - ٢- اختبار التصنيف وهو كذلك يقيس قدرة عقلية خاصة بالتمييز.
  - ٣- اختبار الجزء والكل وهو كذلك يقيس قدرة عقلية خاصة بإدراك الجزء والكل.
  - ٤- مقياس حل المشكلات وهو فى شقه الأول يقيس قدرة عقلية خاصة بحل المشكلات العقلية، وفى شقه الثانى يقيس قدرة الطفل على تفهم المشكلات الاجتماعية والانفعالية وحلها .
  - ٥- مقياس الاتجاهات الاجتماعية وهو يقيس قدرة الطفل على تحديد موقفه وأولوياته مما يحب ومما يرفض، وبالتالي فهو مقياس فى الاتجاهات النفسية أكثر منه فى قياس قدرة عقلية .
  - ٦- مقياس تفهم الموضوع وهو يقيس قدرة الطفل على التعبير عن نفسه وعمما يجول بخاطره من أفكار ومشاعر ودوافع وانفعالات للتعرف أكثر على شخصية الطفل وقدرته على التعبير عن ذاته .
  - ٧- اختبار ما قبل القراءة وهو يقيس قدرة عقلية لغوية فيما قبل مرحلة القراءة.
- من العرض السابق نلاحظ أن بطارية المقاييس تتناول مجموعة متنوعة من سمات شخصية الطفل العقلية (فى جوانب مختلفة) والاجتماعية والانفعالية، وعليه فله حساب صدق وثبات البطارية تم تصحيح البطارية بناء على مفتاح التصحيح الآتى ذكره \_ فيما بعد \_ كما تم استبعاد مقياس تفهم الموضوع، وذلك لأن تصحيح تفهم الموضوع هو تصحيح كیفى عن طريق تسجيل الوصف الكيفى لتعبيرات الطفل من خلال القصص التى يرويها.

وبناء عليه فإن ثبات وصدق البطارية الآتى عرضه هو لسته مقاييس فقط .

#### ١- الإحصاءات السابقة لحساب الصدق والثبات:

تم حساب المتوسط الحسابى وكذلك التباين لبطارية المقاييس ككل، وذلك كما يلى:

### \* المتوسط:

- ١- متوسط بطارية المقاييس إذا ما حذفنا اختبار العدد = ١٥٢, ٤٤ تقريباً.
- ٢- متوسط بطارية المقاييس إذا ما حذفنا اختبار التصنيف = ١٣٩, ٤٤ تقريباً.
- ٣- متوسط بطارية المقاييس إذا ما حذفنا اختبار الجزء والكل = ١٥٦, ٧٧ تقريباً.
- ٤- متوسط بطارية المقاييس إذا ما حذفنا مقياس حل المشكلات = ١٢٨, ٩٧ تقريباً.
- ٥- متوسط بطارية المقاييس إذا ما حذفنا مقياس الاتجاهات الاجتماعية = ١٠٦, ٤٥ تقريباً.
- ٦- متوسط بطارية المقاييس إذا ما حذفنا اختبار ما قبل القراءة = ١٢٨, ٨٢ تقريباً.

### \* التباين:

- ١- تباين بطارية المقاييس عند حذف اختبار العدد = ١٣٩٩, ٨١ تقريباً.
- ٢- تباين بطارية المقاييس عند حذف اختبار التصنيف = ١٣٤٢, ٩٣ تقريباً.
- ٣- تباين بطارية المقاييس عند حذف اختبار الجزء والكل = ١٣٣٦, ٢٥ تقريباً.
- ٤- تباين بطارية المقاييس عند حذف مقياس حل المشكلات = ١٢٢٣, ٦٦ تقريباً.
- ٥- تباين بطارية المقاييس عند حذف مقياس الاتجاهات الاجتماعية = ٢٥٩, ٣٣ تقريباً.
- ٦- تباين بطارية المقاييس عند حذف اختبار ما قبل القراءة = ١٣٢٢, ٩٧ تقريباً.

### ٢- حساب صدق البطارية:

لحساب صدق البطارية تم حساب صدق التكوين أو البناء وهو أحد طرق حساب الصدق ويعتمد على حساب الاتساق الداخلي بين المقاييس، أى مدى ملاءمة المقاييس لما تقيسه وملاءمتها للمقياس (البطارية) ككل .

ويتم حساب هذا النوع من أنواع الصدق عن طريق حساب معاملات الارتباط

بين درجات الأطفال في كل اختبار مع مجموع درجاتهم في البطارية ككل، وجاءت النتائج كما يلي :

- ١- معامل الارتباط بين الدرجة في اختبار العد والدرجة الكلية = ٠,٥ تقريباً .
- ٢- معامل الارتباط بين الدرجة في اختبار التصنيف والدرجة الكلية = ٠,٥٦ تقريباً .
- ٣- معامل الارتباط بين الدرجة في اختبار الجزء والكلمة والدرجة الكلية = ٠,٨ تقريباً .
- ٤- معامل الارتباط بين الدرجة في مقياس حل المشكلات والدرجة الكلية = ٠,٦٢ تقريباً .
- ٥- معامل الارتباط بين الدرجة في مقياس الاتجاهات الاجتماعية والدرجة الكلية = ٠,٦٤ تقريباً .
- ٦- معامل الارتباط بين الدرجة في اختبار ما قبل القراءة والدرجة الكلية = ٠,٤٦ تقريباً .
- \* معامل الارتباط الكلي لبطارية المقاييس = ٠,٦١ تقريباً .

كما سبق نجد أن المعاملات قد تراوحت بين ٠,٤٦ ، ٠,٨ ، إذن فجميعها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ أى أننا نستطيع أن نثق في صدق البطارية بنسبة ٩٩٪ مما يشير لصدق تكوين مقاييس البطارية، ويدل على صدق نتائجها .

### ٣- حساب ثبات البطارية؛

للتحقق من ثبات البطارية استُخدمت الطريقتين التاليتين :-

#### (١) طريقة التجزئة النصفية؛

حيث تم تجزئة البطارية إلى بنود فردية في مقابل بنود زوجية، وتم ترتيب المقاييس بناء على ترتيب عرضها على الطفل، وبحساب معامل الارتباط بين المجموعتين الزوجية والفردية، باستخدام معامل بيرسون ثم تصحيحه باستخدام :

- (أ) معادلة سبيرمان وبراون: حيث بلغ ثبات معامل درجات البطارية ٠,٧٥ تقريباً .  
 (ب) معادلة جوتمان : حيث بلغ ثبات معامل درجات البطارية ٠,٦ تقريباً .  
 (٢) طريقة التناسق الداخلى:

تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط بنود المقياس ببعضها البعض وكذلك ارتباط كل بند بالبطارية ككل، ولقياس التناسق الداخلى استخدمت معادلة ألفا كرونباخ وهى:

$$1,01 = \frac{N}{N-1} \times \frac{E^2 - \text{مجموع } B^2}{E^2}$$

حيث ١,٠١ هى معامل ثبات البطارية.

ع<sup>٢</sup> ك هى تباين درجات البطارية ككل.

مجموع <sup>٢</sup> ب هى مجموع تباينات البنود المشكلة لمقياس البطارية  
 ن هى عدد بنود بطارية المقياس .

وجاءت النتائج كما يلى :-

- ١- معامل ألفا فى حالة حذف اختبار العد = ٠,٥٤ تقريباً .  
 ٢- معامل ألفا فى حالة حذف اختبار التصنيف = ٠,٥١ تقريباً .  
 ٣- معامل ألفا فى حالة حذف اختبار الجزء والكلمة = ٠,٥ تقريباً .  
 ٤- معامل ألفا فى حالة حذف مقياس حل المشكلات = ٠,٤٦ تقريباً .  
 ٥- معامل ألفا فى حالة حذف اختبار مقياس الاتجاهات الاجتماعية = ٠,٧٩ تقريباً .  
 ٦- معامل ألفا فى حالة حذف اختبار ما قبل القراءة = ٠,٥١ تقريباً .

ثانياً: نتائج التطبيق،:

(١) فيما يتعلق ببناء بطارية المقياس وتطبيقها :

- ١- يزيد معامل ثبات البطارية فى حالة حذف مقياس الاتجاهات الاجتماعية ليصل لأعلى قيمة وهى تقريباً ٠,٨ .

الأمر الذى يدل على بعد هذا المقياس فيما يقيسه عن سائر ما تقيسه مفردات البطارية، إذ هو يركز على جوانب وجدانية أكثر منها جوانب عقلية فى قياس مفردات الشخصية .

٢- لم يرتفع معامل ثبات البطارية عند حذف مقياس حل المشكلات على الرغم على احتوائه على مشكلات انفعالية واجتماعية إلى جانب المشكلات العقلية، وهذا يمكن أن يشير إلى أن الآليات العقلية الأساسية التى يتبعها العقل لحل المشكلات واحدة باختلاف أنواع المشكلات .

\* وتأكيداً لما سبق ذكره، فقد تم حساب معامل ألفا للمقاييس الفردية وهى :

العد ، الجزء والكل ، الاتجاهات الاجتماعية وكان = ٠,٣١ ،

وذلك لاحتواء هذه المقاييس الفردية على مقياس الاتجاهات الاجتماعية .

بينما فى حالة حساب ألفا للمقاييس الزوجية وهى :

التصنيف ، حل المشكلات ، ما قبل القراءة كان = ٠,٧٢ ،

وذلك يوضح تجانس أكبر بين هذه المقاييس فى أنها تقيس آليات عقلية أساسية واحدة رغم اختلاف موضوعاتها .

وهذه نتائج جديدة أسفر عنها التطبيق .

(٢) فيما يتعلق باستجابات الأطفال على بطارية المقاييس :

استطاع طفل الرياض المصرى موضع التجربة، القيام بالعمليات العقلية المختبر فيها بكفاءة فقد استطاع :

١- استخدام استراتيجية محددة فى العد وممارسة بعض العمليات الحسابية البسيطة .

٢- تصنيف الأشياء والأشخاص موضع الاختبار فى إطار ما طرح عليه من علاقات بسيطة .

٣- معالجة المشكلات العقلية والانفعالية بالاعتماد على نفسه دون اللجوء للآخر .

إلا في بعض الحالات الاستثنائية، حيث دلت معظم إجابات الأطفال على إدراك  
عالي للذات . ويبدو ذلك فيما يلي :

١ - استطاعت نسبة كبيرة من الأطفال من كلا الجنسين وفي الفئة العمرية  
موضوع الدراسة حل المشكلات العقلية بالاعتماد على أنفسهم دون مساعدة  
الآخرين وفيما يلي بعض الأمثلة :

\* مشكلة اللبن الساخن: (أحطه في الثلاجة - أجب منديل وأشيله - انفخ  
فيه لحد ما يبرد) \* الكرة فوق الشجرة (أجب السلم - أهرز الشجرة - أجب  
مقشة) × الكرة تحت العربية (أنزل تحت العربية - أجب عصا طويلة) ..  
وهكذا

٢ - غلب على البنات من سن ٤-٦ سنوات الانفعال الزائد بشكل إنسحابي في  
المشاكل الإنفعالية فغالباً ما تأتي إجابتهن بالشكل التالي (أعيط - أزعل -  
أتضايق - أقول لماما - أقول للميس)

٣ - جاءت استجابات الأولاد من ٤-٦ سنوات على المشاكل الإنفعالية عنيفة  
وغاضبة (اللى ياخذ لعبتى أضربه - اللى يعاقبني أضربه أكسره - أقول  
البوليس عليه يجسه - أقول للمديره عليه) .

وهكذا أظهرت المشكلات الإنفعالية اختلافاً بين الأطفال الذكور والإناث  
حيث أظهر الذكور سلوكاً إيجابياً عنيفاً في كثير من استجاباتهم وفي المقابل  
أظهرت الإناث سلوكاً إنسحابياً سلبياً، الأمر الذي يشير لاختلاف طرق  
التنشئة .

٤ - عند سؤال الأولاد والبنات في مرحلة ٥:٦ سنوات عن كيفية التى وصلوا  
بها إلى الحل جاءت استجابتهن كما يلي :

"أقعد أفكر كويس - أنا كبيرة وعارفة الحل - أنا دائماً أعمل هذه الحاجات  
علشان كده أنا عارف أعمل إيه - ربنا هو اللى بيدينا الحل ويساعدنا - أقعد  
أفكر وأحلها وماقولش دى مشكلة كبيرة وصعبة - أفكر ولما أتعب أسأل  
مامتى - أنا مخي نظيف) .

٤- بالنسبة لمقياس تفهم الموضوع : أ- (على عينة الذكور ٥ : ٦ سنوات  
(KG2):

تنوعت جمل الأولاد من جمل قصيرة تتكون من ثلاث كلمات فأقل مثل :  
راجل مع بنته \_ راجل يبطب عليها \_ ولد يمسك قطة \_ صقر أخذ حمامة  
الغراب واقف عند الكتاكيت \_ ولد يجرى على القطة .  
وجمل أخرى طويلة نوعاً ما وشاملة لجميع شخصيات الصور على سبيل المثال :  
باباها يسألها هي بتعيط ليه .

بنت بتعيط وراجل يقولها اسكتي بقى

بنت بتعيط ومغمضة عينها وراجل لابس فيكونه سوداء ويضحك عليها

بنت بتعيط وباباها يحاول يضحكها علشان ماتعيطش

ولد عايز يمسك القطة علشان البنت خايفة من القطة

الصقر قتل عصفورة وفيه اثنين لسه على الشجرة

الصقر خطف عصفورة من العش

تفهم الموضوع : ب- (عن عينة الذكور ٤ : ٥ سنوات KG1)

تشابه الصفات المميزة للغة الأولاد فى هذه المرحلة مع لغة البنات فى نفس سنهم  
من حيث :

\* قلة الكلمات المستخدمة

\* عدم استعمال أسلوب السرد المفصل

\* الاكتفاء بأسماء الشخصيات الموجودة بالصورة

ومن أمثلة ذلك :

\* كلب ولد وبنت

\* عصفور وصقر

\* عصفور وابنه

ومع ذلك هناك نسبة قليلة من الأولاد من عمر ٥ سنوات جاءت جملهم طويلة ووصفهم دقيق على سبيل المثال :

ولد بيعيط وأبوه يقول ماتزعلش

الصورة الأولى

- بنت بتعيط وباباها يقولها اسكتي بقى وبطفى عياط  
- راجل يقول أنت مش تعرفى تروح لبيتك لأن الدنيا ظلمة والكلب ممكن يعضك  
- باباها بيعط ايداه على رأسها وهى حطة ايديها على عينها تبعد الشمس

الصورة الثانية

- ولد عايز يأكل الفار وبت تلعب  
- ولد بيجرى وراء كلب خطف منه حاجة والبنت ماشية شافتهم  
- غراب سايب أولاده

الصورة الثالثة

- عصافير قاعدين على العش  
- صقر ماسك عصفورة  
- كتكوت على العش والعصفورة بتجيب أكل

تفهم الموضوع : جـ- (عن عينة الإناث من 4٥: سنوات KG1)

١- تتميز البنات باستخدام الكلمات القليلة والاكتفاء بالإشارة على الصورة. ده بنت وده ولد وفيما يلي بعض النماذج :

الصورة الأولى

- بنت بتعيط وراجل قاعد يسكتها  
- بنت بتعيط وباباها يقولها مالك  
- ولد يقول لمامته مالك يا ماما  
- شيخ وبت \_ راجل وبت  
- بابا الولد بيسأله أنت زعلان ليه  
- بنت بتعيط علشان مامتها مشيت

- ولد اسمه حسام عايز يمك البوي

- ولد مش عارف يمك القطة

- الكلب بيجرى من الولد

- قطة وولد وبنت

- كتاكت على العش

- عصافير وشجرة

- عصفورة بتاكل كتاكت

- بيغاء أخذ كتكوت ليأكله

الصورة الثانية

الصورة الثالثة

٢- بعض البنات جاءت جملهن مكونة من كلمتين فأقل، والصورة الثالثة لم يستطعن وصفها، وهذه الفئة جمعت بين سن ٤-٥ سنوات .

تفهم الموضوع : د- (عن عينة الإناث من ٥ : ٦ سنوات KG2)

١- تتميز مفردات البنات فى هذه المرحلة بالشراء وكثير منهن يصفن الصور على شكل حكاية فيبدأن بقول " كان يا ما كان فيه بنت ... "

٢- تتميز لغة البنات باستخدام الوصف التفصيلى فى تفسير الصور وسعة الخيال فى التعبير عن محتوى الصور والجمل التالية أمثلة على ذلك :

- كان يا مكان بنت بتقول أنا عايزه اتفسح وباباها قالها ماشى ويعدين

لعبت خلاويص ورجلها تمورت علشان كده هى بتعيط

- البنت بتعيط وباباها يقولها متعيطيش وبيططب عليها

- بنت بتعيط علشان باباها مارضاش يخليها تلعب مع أخوها بره

- ولد عايز يمك قطة علشان البنت بتعيط هناك

- ولد ماسك قطة فعضت ايده فعيط

- ولد بيجرى وراء قطة فرجله اتوسخت وده مش كويس أنه ماشى

حافى

الصورة الأولى

الصورة الثانية





أ- يفضل أن يكون المطبق على دراية وخبرة بالتعامل مع أطفال هذه المرحلة العمرية، ليُشعرَ الطفل بالراحة ويستحثة على الاستجابة .

ب- يحرص على أن يكون مألوفاً للطفل قبل بدء التطبيق، كأن يتواجد معه بالفصل، ويتبادل معه بعض الأحاديث حول اهتماماته، ويستقبله بابتسامة.

ج- يراعى الطفل في حالاته النفسية المختلفة، فإذا شعر بالملل مثلاً يكمل التطبيق في وقت آخر، وإذا شعر بالإحباط عند عدم معرفته إجابة سؤال، يذكر أن السؤال كان صعباً، وذلك حتى يكمل معه الطفل الإجابة دون أن تحول مشاعر الإحباط بينه وبين قدرته على الاستجابة والمواصلة \_ وعليه كذلك أن ينوع أساليب تشجيع الطفل دون مبالغة .

د- يجب أن يحرص على تنظيم أدوات المقياس قبل بدء التطبيق، بحيث يسهل عليه تناولها مع الطفل، وكذلك بحيث ألا تؤدي إلى تشتيت انتباه الطفل وانصرافه إليها .

هـ- على المطبق أن يختار مكان التطبيق بعناية مراعيًا التعليمات السابقة الخاصة بالمكان .

(و) طريقة التصحيح ونموذج لورقة تسجيل الإجابة:،

فيما يلي بيان بطريقة التصحيح الواجب إتباعها عند تطبيق البطارية على الأطفال: -

المقياس ورقم السؤال	الاستجابة	التصحيح
٥ العدد		
١	إذا عد الطفل من (١) إلى (١٠) يأخذ درجة واحدة، وإذا عد من (١)	٢
٢	إلى (٢٠) يأخذ درجتين	٤
٣	التعرف على دلالة الرقم استراتيجية العد الإضافة والحذف بعدد أسئلة الاختبار ككل	٣
٤		٣
المجموع		١٢ درجة
٥ التصنيف		
١	يرتب الطفل الدوائر من الأصغر فالأكبر	١
٢	يأخذ الطفل درجة واحدة عن كل مجموعة أشكال يصنفها بشكل صحيح وبعدها وللجموعات هي: المثلثات - المربعات - المستطيلات - الدوائر - النجوم	١
٣	يأخذ الطفل درجة واحدة عن كل جهاز يسميه ويصنفه (عدد الأجهزة (٣)	٥
٤	يأخذ الطفل درجة واحدة عن كل صورة يضعها بجوار ما يناسبها (عدد الصور (٣)	٣
٥	يأخذ الطفل درجة واحدة عن كل صورة يسميها ويصنفها بشكل صحيح (عدد الصور (٥)	٣
٦	الظماطم بسبب اللون	٣
٧	مركب.. وسيلة نقل تسير بالبحر (مائية غير برية)	٥
٨	نعامة.. لانتظير	
٩	ثعبان.. زواحف (ليس له أطراف يسير عليها)	
١٠	المعين.. (حية والباقي أشياء، أو لاختلاف شكلها به استطالة وليس دائرة)	
المجموع	النهاية العظمى للدرجات هذا الاختبار	٢٧ درجة

المقياس ورقم السؤال	الاستجابة	التصحيح
اختبار الجزء والكل		
١	ويقابل السؤال رقم (١) في مصفوفة رافن. الاستجابة الصحيحة رقم (٤)	ياخذ الطفل درجة عن
٢	ويقابل السؤال رقم (٢) في مصفوفة رافن. الاستجابة الصحيحة رقم (٥)	كل استجابة صحيحة
٣	ويقابل السؤال رقم (٣) في مصفوفة رافن. الاستجابة الصحيحة رقم (٢)	وصفر عن كل استجابة
٤	ويقابل السؤال رقم (٦) في مصفوفة رافن. الاستجابة الصحيحة رقم (١)	خاطئة
٥	ويقابل السؤال رقم (٧) في مصفوفة رافن. الاستجابة الصحيحة رقم (٣)	
٦	ويقابل السؤال رقم (٨) في مصفوفة رافن. الاستجابة الصحيحة رقم (١)	
٧	ويقابل السؤال رقم (١٠) في مصفوفة رافن. الاستجابة الصحيحة رقم (٢)	
٨	ويقابل السؤال رقم (١١) في مصفوفة رافن. الاستجابة الصحيحة رقم (٦)	
٩	ويقابل السؤال رقم (١٤) في مصفوفة رافن. الاستجابة الصحيحة رقم (٣)	
١٠	ويقابل السؤال رقم (١٦) في مصفوفة رافن. الاستجابة الصحيحة رقم (٢)	
المجموع	الدرجة الكلية للاختبار	١٠ درجات

التصحيح	الاستجابة	المقياس ورقم السؤال
	<p>درجتين؛ امسكها بقبوطة أو انفخ فيها لحد ما تبرد أسقى بالفينو لحد ما يبرد أو أنقلها من كوب لآخر أو أسبها لما تبرد درجة واحدة؛ أقول لماما تساعدنى صفر: أحطها فى التلاجة - أحط عليها مبه ساقمة - أشربها بشفاطه</p> <p>درجتين؛ أسأل الراجل اللى واقف عند الحيوانات - أو أسأل حارس الحيوانات أو أى إجابة تحمل معنى الاعتماد على النفس فى الموقف الراهن</p> <p>درجة واحدة؛ أخلى باب يقول لى - أسأل ماما أو بابا لما أرجع صفر؛ مش مهم أعرف - أو أتفرج عليهم وكفاية</p> <p>درجتين؛ أجيب عصا طويلة أو أمز الشجرة أو أجيب سلم</p> <p>درجة واحدة؛ أنادى حد يساعدى - أخلى ابن البواب يجيها لى - أطلع فوق الشجرة</p> <p>صفر؛ عند عدم الاستجابة أو إصدار استجابة غير مناسبة</p> <p>درجتين؛ أجيب عصا طويلة أحرك بيها الكرة من تحت السيارة - أخذ من ماما مقشة أجيب بيها الكرة</p> <p>درجة واحدة؛ أعمل ميكانيكى وأنزل تحت العربية وأجيب الكرة - أخلى ابن الباب يجيها - استنى لما تمشى العربية وأخذها</p> <p>صفر؛ أسبها وأقول لصاحب العربية لو حصل للكرة حاجة يدفع لى ثمنها</p> <p>درجتين؛ استنى لما الزحمة تخلص - أنظم الناس - ألعب وأرجع يكون فضى - أشتري من اللادة</p> <p>درجة واحدة؛ أخلى حد يزقنى لجوه - أشوف حتة فاضية أدخل منها - أخلى أخويا الكبير يشتري لى</p>	<p>• حل المشكلات نولا: العقلية</p> <p>١</p> <p>٢</p> <p>٣</p> <p>٤</p> <p>٥</p>

المقياس ورقم السؤال	الاستجابة	التصحيح
٦	صفر؛ عند عدم الاستجابة أو صدور استجابة غير مناسبة درجتين؛ أقوم أفضلها - أفضل المحبس - (حلول آتية مناسبة) درجة واحدة؛ أصحى ماما تقوم تفضلها - أركب لها جلدة - أصلحها (حلل لاحقة)	
٧	صفر؛ عدم الاستجابة - الاستجابة غير المناسبة درجتين؛ السكين	
٨	تم حذف الأسئلة لأنها تتضمن في حلها تقدير للطول والعرض	
٩	والحجم، ومثل هذه المقاييس صعب على الطفل تحديدها. وبالتالي تم توزيع درجات السؤالين (٨، ٩) على السؤال رقم (١٠) كما يلي:	
١٠ (أ)	يجرح ايده (درجتين) أو يقطع صوابه أو ينزل دم	
(ب)	يعمل حادثة - يروح البوليس - يموت درجتين	
(ج)	يخطب الناس يروح النار - يروح المستشفى - الناس تضربه - يعمل حادثة - يوقع الناس - يقع ويتكسر. درجتين	
المجموع	النهاية العظمى للدرجات الاختبار ه نلاحظ هنا أن التصحيح يتم بناء على؛	
٢٠ درجة	إعطاء درجتين عن أى استجابة تحمل معنى الاعتماد على النفس لحل المشكلة فى الموقف الراهن حلا آتيا دون خسائر، إعطاء درجة؛ لأى استجابة تحمل معنى الاعتماد على الغير أو قد تتسبب فى إلحاق ضرر أو تتضمن حلا لاحقا للمشكلة، وصفر عند عدم الاستجابة أو صدور استجابة غير مناسبة.	
ثانياً؛ الانفعالية	درجتين؛ أحاول أخذها منه - أسأله ليه عملت كده. درجة واحدة؛ أقول لماما أو بابا - أروح للمس - أخلى مامتى تتصل بمامتهم.	

التصحيح	الاستجابة	المقياس ورقم السؤال
	<p>صفراً؛ أروح لأمن المدرسة - أقول للمديرة - أحس إنى عابز أعضه - أطلب البوليس - أضربه - (جميعها استجابات غير مناسبة ولا تحل المشكلة).</p> <p>درجتين؛ أقول له يطلب من مامته نجيب له زيها - أسيها له شويه - أوافق عشان أحنأ أصحاب - أديها له وأقول لماما تشتري لى واحدة ثانية - مافيش مانع بس يرجعها لى تانى - أديله اللعبة وما ازعلش.</p> <p>درجة واحدة؛ أديله اللعبة ولما أزوره أخذها منه تانى - لا أوافق - أقول له ده لعبتى.</p> <p>صفراً؛ أضربه - أعمل مشكلة كبيرة قوى وأقول لماما - أطلب البوليس - ما أرضاش أديها له أبداً لأنه ممكن ما يرجعها ليش - أزعل وأنضايق.</p>	٢
	<p>درجتين؛ مش مشكلة أشوفه بكرة لو النور قطع أو أجيب كهربائى أو استنى لما التليفزيون يتصلح.</p> <p>درجة واحدة؛ أقول لبايا أو ماما - أقوم أنا.</p> <p>صفراً؛ أكسر التليفزيون - أقعد ساكتة.</p>	٣
	<p>درجتين؛ أغسلها - ألبس هدموم ثانية.</p> <p>درجة واحدة؛ اشتري هدموم ثانية - أخلى ماما تغسلها.</p> <p>صفراً؛ مش مهم تبقى الهدوم نظيفة - أزعل قوى.</p>	٤
	<p>درجتين؛ أروح ما يجراش حاجة - أقول لهم أسمكم إيه وأصاحبهم - ألعب معهم.</p> <p>درجة واحدة؛ أخلى حد كبير يعرفنى عليهم - أقعد معاهم شوية وبعدين أمشى.</p> <p>صفراً؛ أعبط - أروح بيتى.</p>	٥
	<p>درجتين؛ ينام جنبى - أوافق.</p> <p>درجة واحدة؛ لو كان بيسفرك وهو نايم هأنضايق منه - أقول له ماعلش الأرضة صغيرة وماتنفضش.</p>	٦

المقياس ورقم السؤال	الاستجابة	التصحيح
٧	صفر؛ أنا في السرير وأرنيه هو في الأرض - لامش موافق - بروح بيته. درجتين؛ أروح محل تانى. درجة واحدة؛ أكلم ماما على الموبايل. صفر؛ أتمد مكاني.	
٨	درجتين؛ أروح للمكان اللي جيت منه - أقف عند بوابة الخروج وأشوفهم وهما خارجين. درجة واحدة؛ أفنكر عنواني وأقول لآى حد يوصلنى - أدور عليهم - أسأل أى حد يتصل بماما. صفر؛ أعيط.	
٩	درجتين؛ أقول للى ضربنى أنا ماعملتش كده. درجة واحدة؛ أحس أنى مظلوم (لأنه عبر عن مشاعره بدقة لكن دون تصرف) - أقول لماما وهى تعاقبه. صفر؛ أزل منه - أضربه أول ما يخلص ضربى - أعيط.	
١٠	درجتين؛ فى الوقت الللى يكون فيه كويس - لما يقوا مزاجهم كويس - لما يكون مرتاح - فاضى. درجة واحدة؛ بعد الساعة ٦ - بعد المذاكرة - بعد ما يرجع من الشغل - لما يكون معاه فلوس كتيرة (إجابات خاصة نوعية).	
المجموع	النهاية العظمى لمقياس حل المشكلات الانفعالية	٢٠ درجة
المجموع	النهاية العظمى لمقياس حل المشكلات ككل	٤٠ درجة
	يلاحظ أن الطفل يأخذ درجتين عند إصدار استجابة مناسبة انفعاليا تتضمن حلا تيا للمشكلة دون إلحاق ضرر أو الاستعانة بالآخر، بينما يأخذ درجة عندما يكون حل المشكلة بالاستعانة بالآخر أو يتضمن إلحاق ضرر أو سلبى أى معبرا عن مشاعره دون إصدار سلوك مناسب، صفر عند عدم الاستجابة أو الاستجابة غير المناسبة التى لا تحل المشكلة.	

المقياس ورقم السؤال	الاستجابة	التصحيح
الاتجاهات	يقوم افاحص بتسجيل أولويات الأطفال في تفضيلهم لما يفضلونه حيث يكفى بخمس أشياء في كل سؤال، ويتم الترتيب من الأفضل فالأقل تفضيلاً وهكذا والأسئلة عددها ٢٠ سؤال بعد التجربة التمهيديّة، أي أن الدرجة الكلية ٢٠ سؤال × أشياء مفضلة.	١٠٠ درجة
متفهم الموضوع	يعرض الفاحص ٣ بطاقات على الطفل، حيث يطلب منه أن يحكى قصة عن كل بطاقة يراها، ويتم تسجيل استجابته كما هي.	وصف كىفى لما يـسـرده الأطفال يعكس شخصياتهم
اختبار ما قبل القراءة المجموع	يعطى الطفل درجة واحدة عن كل سؤال يجيب عنه إجابة صحيحة عدد الأسئلة فى رقم (١) هى ٧. عدد الأسئلة فى رقم (٢) هى ٣. عدد الأسئلة فى رقم (٣) هى ٢٧. النهاية العظمى للدرجة هذا الاختبار	٣٧ درجة
المجموع الكلى للدرجات البطارية	النهاية العظمى للدرجات مقاييس بطارية الاختبارات لطفل ما قبل المدرسة هي: ١٢ + ٢٧ + ١٠ + ٤٠ + ١٠٠ + ٣٧	٢٢٦ درجة

## نموذج لورقة تسجيل الإجابة

• نوع الطفل: المنطقية التعليمية:

• اسم المقياس: تصنيف المدرسة:

يوم شهر سنة

• درجة الطفل الكلية فيه:

• عمر الطفل:

• النهاية العظمى لهذا المقياس: تاريخ التطبيق

رقم السؤال	تسجيل استجابة الطفل حرفيا	الدرجة التي حصل عليها الطفل	ملاحظات إن وجدت

وفي النهاية تجمع درجات كل مقياس لتشكيل الدرجة الكلية لبطارية المقاييس وذلك لكل طفل على حده.

## قائمة المراجع

- (١) أحمد زكى بدوى؛ معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية - انجليزى، فرنسى، عربى - مكتبة لبنان - بيروت - ١٩٧٧ .
- (٢) إيمان زكى محمد - سعد عبد الرحمن؛ الاستعداد لتعلم القراءة تنميته وقياسه فى مرحلة رياض الأطفال - كتاب المعلمة - مكتبة الفلاح - الكويت - ٢٠٠٢ .
- (٣) جون رافن؛ اختبار المصفوفات المتتابعة - مطبوعات وزارة التربية - دولة الكويت - إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية - مراقبة الخدمة النفسية - ١٩٩٩ .
- (٤) سعد عبد الرحمن؛ القياس النفسى النظرية والتطبيق - دار الفكر العربى - القاهرة - ٢٠٠٣ .
- (٥) سعد عبد الرحمن؛ مطبوعات برنامج افتح يا سمس - مؤسسة الإنتاج البرامجى المشترك لدول الخليج العربى - دولة الكويت - "المجال الخامس - المحاكمة العقلية والتفكير" .
- (٦) فتحية عبد الرؤوف عوض؛ مقياس القدرة العقلية العامة للطفل قبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية . وزارة التربية - إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية - اقبه الخدمة النفسية - الكويت ١٩٩٤ .
- (٧) كريمان بدير؛ الرعاية المتكاملة للأطفال: الأنشطة الحركية - والمعرفية والفنية - عالم الكتب - القاهرة - ٢٠٠٤ .
- (٨) محمد شحاته ربيع؛ قياس الشخصية - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - ١٩٩٥ .